هل عادت حليمه إلى عادتها القديمه ؟؟؟

Regd. o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YAQDAH

P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol .1X No 203 Wednesday 8 September 1964

السنة التاسعة العدد ٢٠٤ الثمن ٢٠ سنت
عدن الاربعاء ٩ جماد أول ١٣٨٤ - ٩ سبتمبر ١٩٦٤

اطلاق النار على سيارة حمول في دثينه

في صباح يوم الجمعه الرابع من سبتمبر ، كانت سيارة حمول مدنيه في طريقها من دثينة الى الموالق السفلى عندما اطلقت عليها النار من أشخاص مجهولين خارج حدود دثينة .

وقد قتل مالك السيارة الخضر عبده حسين وجرح شقيقه علي عبده حسين .

وقام فريق من الحرس الاتحادي الاول المتمركز في لحج ، على بعد ٣٠ ميل من مودية قام بمهاجمة الاشخاص المتسببين في الحادث وتمكنوا بذلك من حماية السيارة وانقذوا بذلك الاموال التي كانت عليها .

وتم نقل المصاب الى مستشفى لودر .

سكان جبل العياصير يشكون

كتب الينا لفيف من سكان منطقة جبل العياصير يشكون من إهمال المسئولين في ادارة الكهرباء والماء الذين لا زالوا يستلمون منهم الشكاوى بسبب عدم الماء والكهرباء. وبالرغم من هذه الشكاوى يرفضون ايصال الماء والكهرباء الى البيوت .

ولكن أملنا وطيد في ان المسئولين سيصغون هذه المرة الى نداءنا وسيهتمون بالامر .

ألسنة الناس في عدن تقول ان نواباً في مجلس عدن البلدي لا يزالون يترددون يومياً الى مكاتب البلديه يتأبطون تحت «آباطهم» ملفات وبعضهم يقودون اصحاب الحاجات الذين لهم أعمال في البلديه فيكونون له واسطة لدى «الكرانيات» .

ألسنة الناس تقول هل عادت حليمه الى عادتها القديمه وهل سيضع وزير الحكومات المحليه حلا لمجيء بعض نواب البلديه الى مكاتب البلديه فيشغلون «الكرانيات» ورؤساء الدوائر بقوائم الامور .

أم ان هؤلاء النفر من النواب يريدون لجنة تحقيق ثانيه ؟

احرام على الاعرج ان يرشح نفسه لانتخابات المجلس التشريعي القادمه حتى ولو كان متعلما؟

تنشر فيما يلي مؤهلات المرشحين الذين ستمتحنهم اللجنه التي شكلتها حكومة السيد زين باهارون .

ان مؤهلات الناخبين قد جرى تعديلها في مارس ١٩٦٤ بموجب قانون انتخابات المجلس التشريعي (تعديل) ١٩٦٤ . ولهذا السبب فقد تقرر تعديل مؤهلات الاعضاء المنتخبين للمجلس التشريعي لكي تكون شبيهة بمؤهلات الناخبين .

ان المؤهلات للعضوية المنتخبة للمجلس التشريعي يتضمنها قسم ٣٤ من دستور عدن ويمكن تعديلها فقط بأمر في المجلس . ولذا فقد اصدرت صاحبة الجلالة الملكة أمرا في المجلس يعدل قسم ٣٤ من دستور عدن . وهذا ينص على انه عرضة لعدم الصلاحيات الواردة في القسم ٣٥ من ذلك الدستور ، فسيكون الشخص مؤهلا للانتخابات كعضو للمجلس التشريعي اذا هو : —

أ) ولد في عدن او ولد ابوه في عدن ، او

ب) تحصل على الجنسية البريطانية بواسطة شهادة تجنس يمنحها المندوب السامي (أو الحاكم او اية سلطة مختصة في عدن) بمقتضى قانون الجنسية البريطانية واحكام الاجانب لعام ١٩١٤ او قانون الجنسية البريطانية لعام ١٩٤٨ ، و .

ج) شخص ذكر لا يقل عمره عن ٢١ سنة ، و

د) مقيم في عدن ، و

ه) قادر على التحدث بدرجة من الكفاية تمكنه من الاشتراك الفعلي بصورة كافية في اعمال المجلس التشريعي وقادرا على قراءة وكتابة اللغة العربية ما لم يعان من فقد البصر او اية علة بدنية اخرى .

وفيما يخص فقرة (ه) من المؤهلات الواردة في فقرة (ج) يجب الملاحظة بأنه بموجب تعديل آخر فان اى امر عما اذا كانت لدى اي شخص المؤهلات اللغوية اللازمة سيقرر بالطريقة التي يشير بها اى قانون ساري المفعول في عدن ، او في حالة عدم وجود مثل هذا القانون بأمر المندوب السامي .

ويجب الملاحظة بأنه بمقتضى الدستور سيتحتم على المندوب السامي العمل بموجب مشورة مجلس وزراء عدن عند اصدار اى امر ينص على اى اختبار للكفاية في اللغة العربية .

ونتيجة لهذا فان الحكومة المحلية تفكر في تشكيل لجنة مؤلفة من السيد محمد عبده غانم ، سي . بي . اي . كرئيس والسادة زين حمود الحازمي ولطفي جعفر امان وعلي عوض بامطرف كأعضاء ليقرروا كفاية المرشحين للانتخابات في اللغة العربية . وعلى كل يجب الملاحظة بأن اختبارا للكفاية سيتم فقط حيث يكون هناك سبب يدعو الى الشك في كفاية اي مرشح في اللغة العربية .

لذلك فان ترشيح المرشحين للانتخابات العامة القادمة سيكون على اساس المؤهلات الجديدة الواردة في الفقرة المذكورة آنفا .

* * *

الملكيون اليمانيون يصدرون بيانا حول انتصاراتهم

أصدرت القيادة العامة للملكيين اليمانيين بوادي حرض البيان التالي :

«يوم ٥ سبتمبر ضربت حامية المصريين بمدافعها الرشاشة فلول الهاربين من بقية جنود حكومة السلال من المهاجمين في الجيش المصري في حرض وذلك من ميناء مهدي البحري الذي يبعد ١٤٠ كيلو مترا جنوب شرق جيزان وعلى بعد من عبس ١٤٠ كيلو مترا جنوب شرقي جيزان وبلغ مجموع القتلى في هذا الحادث ٢٠٠ يمني جمهوري وانضم البقية الى القبائل القادمة من عبس وحرض الموميه للامام والتي قررت القتال مع



جيوش الامام البدر من الجمهوريين الذين يقودهم عبدالله الاحمر من مشائخ حاشد ومحسن باشا من مشائخ العدين . »

وادعى البيان الملكي «انه في يوم ٣ سبتمبر حدثت مظاهرات في صنعاء من الشعب والطلبة وكانوا يهتفون بما لفظه «يجب خروج المصريين» و «الامام لليمن» ورفعوا العلم الملكي .

«وقام رئيس الطائفة الجمهورية هادي عيسى وقامت وزارة الوزير محمد محمود الزبيري بمظاهرات معلنين فيها تضامنهم مع الجمهوريين اليمنيين قائلين «اذا لم يترك المصريون الجمهوريين فاننا سنقاوم على اخراجهم» وحدث ان الجنرال الذي كان ضد المصريين حمود الجائفي والذي هو الآن رئيس الوزراء في حكومة السلال اصبح يصر على المصريين بلزوم بقائهم . »

مساعدة العميان في بيحان

بالرغم من كون المستر روجر جود شايلد شاب في الثانية والعشرين من عمره اعمى فان باستطاعته ان ينجح في تأهيل نفسه كمهندس الكترون وكان لتصميمه في التغلب على عاطفة الفضل الأكبر لكافحته لعدد من السنين حتى استطاع ان يتخرج من جامعة اكسفورد . ونفس العزم كان السبب الذي جعل المستر روجر الذي يقع في مقاطعة إسكس التي لا تبعد كثيراً عن لندن ان يكتشف طريقا آخر لمساعدة المصابين بالعمى .

واليوم ومع ثلاثة فتيان من بريطانيا يعيش المستر روجر في بيت عربي في صحراء بيحان على مسافة ٢٠٠ ميل من عدن .



من اى جهة حوات اسرائيل مجرى نهر الاردن ؟

— راجع ص ٤ —

توجيه الدعوه لكشافه عرب

وجهت الدعوة لفتيان كشافة عرب من انحاء العالم العربي لحضور مخيم كشفي دولي كبير يعقد في بريطانيا خلال الصيف القادم . وستشمل الدعوة كشافة الجنوب العربي ايضا .

وستشترك كشافة من انحاء عديدة من العالم في هذا المخيم الذي سيطلق عليه اسم «الجامبوري ١٩٦٥» وسيستمر من ٣١ يوليو حتى ٧ اغسطس ، وسيكون موقع المخيم في شانسورت بارك منطقة مشهورة بحياتها . وهذا النوع من البلاد سيوفر للكشافة موقعا جميلا لمختلف النشاط الكشفي .

وسيشمل البرنامج المعد السياحة والرحلات وغير ذلك من النشاط المتعدد تحت اشراف خبراء .

* * *

ما كرهت في حياتي انسانا مثـــل كرهي لشخص يحســـد الناس .. الحسود لا هم له الا التفكير في زوال النعمة عنك ليطمئن قلبه وتطيب نفسه وتقر عينه

ما كرهت فى حياتي انسانا مثل كرهي لشخص يحسد الناس ويتمنى زوال النعمة عنهم .

وما احببت شخصا مثل حبي لانسان يغبط صاحب النعمة ويتمنى ان يصبح بطموحه مثله ..

الاول طبع الشر والاذى يتجلى فى خلقه وتعلو الصفرة وجهه الكالح البغيض ، والثاني يبدو النبل والترفع وطيب العنصر وحب الخير فى طبعه وتصرفه وحديثه .

الاول يتمنى ان تزول النعمة عنك لتكون له وحده ؟ والثانى يباركها ويفرح لك بها ويتمنى ان يكون له نصيب مثلك في المستقبل .

والحسود فاشل دون ريب فى الحياة يدرك سلفا انه لن ينال مثلما نلت من نجاح او ترقية او منصب او مال ، والآخر يغلب ان يكون من الناجحين الذين تؤهلهم مواهبهم للنجاح فى مبتدى حياتهم . وحتى لو لم يكن من الناجحين فان مجرد اتصافه بسعة الصدر وحب الخير للاخرين ؛ يجعل منه منصرا طيبا يحببه للناس ويدخله الى قلوبهم . وبهذا يأخذ طريقه الى ما تمنى بهذا الحسود لا هم له الا التفكير فى زوال النعمة عنك ليطمئن قلبه وطيب نفسه وتقر عينه .

ولو صرف الحاسدون اوقاتهم بالتفكير فى انفسهم ومشاغلهم لاصابوا مثلما اصبت او بعض ما اصبت من نجاح ولكفهم يقعدون للتفكير فيما نلت من نعمة او بما افاء الله عليك من خير دون ان يصرفوا اذهانهم بالتفكير فى شق طريقهم فى الحياة . وعملهم هذا يزيدهم تخلفا عن الركب ويزيد سفره وجوههم وتطير الناس من عيونهم التى يزعم بعضهم انها تصيب وتخرق .

لنبتعد عن الحسد ولنقصف نمن يحسد الناس يصبح بغيضا اليهم بعيدا عن قلوبهم ومن يغبطهم ويتمنى لهم الخير يصبح حبيبا اليهم قريبا منهم ويرزقه الله من حيث لا يحسب .

واقد نهى الاسلام وتطير العرب بشكل خاص من الحسود وذموه فى كثير من شعرهم وذكروا مثاليه فى حكمهم وامثالهم ، ورووا الاقاصيص والفوا الكتب فيه . ومن امثالهم الشائعة التي نجدها معلقة فى كثير من الاعمال التجارية : « الحسود لا يسود » وقولهم « لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله » ..

لنحاول جاهدين ان ندعو لصاحب النعمة بدوام النعمة ولندع لانفسنا ان يرزقنا الله مثلما رزقه ولنقرن الدعاء بالسعي والعمل . وسنجد ان الله لن يتخلى عنا وان التوفيق سيكون حليفنا وسنصبح قريبين من القلوب ندخلها دون استئذان ويأنس لالفائنا من كنا نظنه عدوا لنا وخصما ..

اليهـــا . !

بريشة : طاهر زمخشرى

مهداة الى ايـام مضت . . !!

على ذكراك أصدح بالاغاني ... واحلم باللقاء ولو ثواني
يقربني الخيال اليك وهما ... ويسعدني فأقنع بالامـاني
ذكرتك والدجى يلتف حولي ... ويعمر لونه الكابي مكاني
تضايقني غدائرة السواجي ... بالام تضاعف مـا أعـاني
تذكرني النجوم الزهر كانت ... طيوفا فى غلائلها الحسان
تدير لنا الكؤوس مصفقات ... بفيض بعذبها كف الزمن
بليل ما شهدت له صباحا ... سواك وأنت مشرقة المعاني
يميس بك الدلال وانت نشوى ... يسابقك المراح الى التداني
وفى أفيائه الجدلى اعتنقنا ... يضللنا التآلف بالحنان
وما هي غير أيام وعادت ... ليالى الوصل ذكرى فى لساني

الى جنة الخلد

انتقل الى جوار ربه تعالى الشيخ عائش محمد والد صديقنا محمود عائش وكيل ناظر البوليس .

رحم الله الفقيد رحمة الابرار واسكنه فسيح الجنان وعصم قلب اهله وذويه بالصبر والسلوان .

وبهذه المصيبة الفادحة يعزي السيد عبد الله احمد محرر صديقه محمود عائش بوفاة والده ويدعو الله ان ينزل على الفقيد شآبيب رحمته وغفرانه ويدخله جنات عدن مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

كما يسأل الله سبحانه وتعالى الا يرى آل عائش مكروها سواه .

خطوبة مباركة

تمت خطوبة ربة الصون والعفاف كريمة الفاضل حزام عبد القادر على الشاب سعيد محمد سعيد

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم كل من حرم بجاش على وحرم محمد حزام وحرم عبد الله الخضر وحرم علي احمد علي جاوى ونجوى عبد القادر وشقيقة عثمان عبد الله الخضر وشقيقة عبد الله حزام وشقيقة فاروق محمد حزام يتقدمن جميعهن بالتهنئة من صميم قلوبهن بهذه الخطبة المباركة وعقبال الزفاف لزواج سعيد ميمون .

الف مبروك

ومزيدا من الترقيات

يهنىء كتبة البى بي صديقهم محمد بن محمد صالح المقبلي بمناسبة ترقيته الى ضابط ترخيصات القموين

وفى الوقت الذي يهنئوه فيه يأملون ان تكون هذه الترقية بداية الى ترقيات اخرى والف مبروك .

* * *

ايصال مفقود

فقد على ايصال قبض رقم ١٠٠٤ صادر من شركة توريد القات المحدودة بعدن بتاريخ ٢٧-٢-١٩٦٢ قيمته تسعمائة شلن فاذا وجد بعد هذا التاريخ يعد لاغيا .

محمد سعيد محمد دبعي
منطقة عدن

شلة معروف

تودع احد اعضائها

غادرنا متوجها الى بريطانيا للدراسة يوم الثلاثاء الصديق والاخ علي حسين والشلة اذ تغتنم هذه الفرصة لتهنىء رفيقها وبالتالى تودعه وتتمنى له كل تقدم وازدهار .

الجبهة الطلابية تودع رائدها

غادر يوم الثلاثاء ٨-٩-٦٤ رئيس الجبهة الطلابية الاخ علي حسين عبد النبي متوجها الى بريطانيا للدراسة للتخصص فى هندسة البواخر تلبية لميناء عدن ولذلك تود الجبهة الطلابية كل تقدم وازدهار للاخ علي حسين وسعادة .

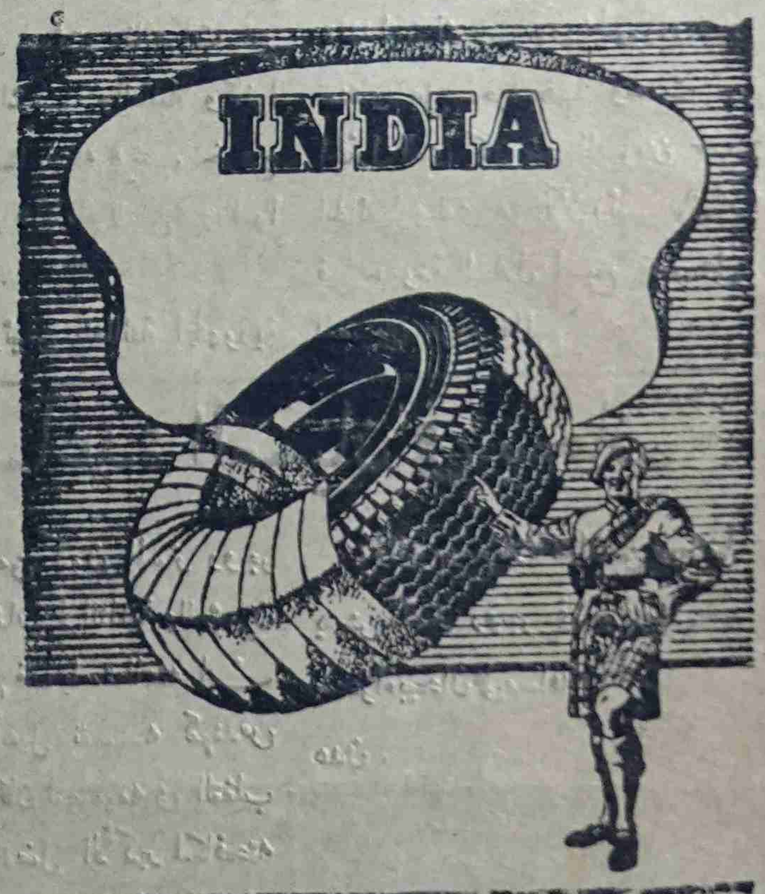
الجبهة الطلابية - عدن

بقية من ص٣

فى قائمة المؤتمر ؟؟ هى هل يصلح المشروع العربي الذى اعد عام ١٩٥٤ او هل تصلح توصيات الخبراء العرب وضعت عام ١٩٦٠ للتنفيذ الان ؟ وهل ستكون المناقشات فى مؤتمر رؤساء الدول العربية على اساس ذلك المشروع وتلك التوصيات

ويبحث مؤتمر القمة مشروع تحويل مجرى نهر الاردن قبلا

اطارات انديا



الوكيل الوحيد سالم علي عبده

اجود انواع القات اليمنى المقطوف من قمم جبال اليمن ووهادها الخضراء تجدونه فى محل باخريبة

في الرصاصات التي اطلقتها اسرائيل على برنادوت وسيط السلام في حرب فلسطين

ماهي تفاصيل المشروع الاسرائيلي لسحب مياه نهر الاردن ؟

بقية من ص ٤

وقد كان في تقدير الخبراء العرب ان تنفيذ هذه المشروعات من جانب الدول الثلاث سوف يحرم اسرائيل من ٦١٠ مليون متر مكعب من نهر الحاصبانى ومقلها تقريبا من نهر (البانياس) و٣٠ مليون متر مكعب من نهر « الوزانى »

وقبل ذلك في عام ١٩٥٣ عقد اتفاق بين الحكومة الاردنية ووكالة غوث اللاجئين لاستغلال مياه اليرموك لري الاراضي الاردنيه . الا انه قبل يوضع المشروع موضع التنفيذ وقع ضغط دول على الوكالة اعلنت على اثره عدولها عن تنفيذ المشروع وقد قال مدير الوكاله يومئذ في بيانه الذى اعلن فيه هذا القرار من الضرورى اعادة النظر في مشروع اليرموك والبحث في مختلف الشئون المائيه والقيام بدراسة شامله لاعداد مشروع موحد لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده ومصادره بعد ذلك أعلن مدير وكاله غوث اللاجئين انه طلب من لجنه مشروع وادي نهر (تنسي) الامريكية القيام بدراسة للمشروعات المقترحه وتقديم تقرير عنها

وكانت احالة الدراسة الي لجنة نهر تينسى — مقدمه لاعلان مشروعات (جونسون) المزمونه فقد قامت اللجنه بدراسة مشروع موحد لاستغلال مياه نهر الاردن وعندما انتهت اللجنة من عملها بعث رئيسها (جوردون) كلاب الى الوكالة بتقرير ضمنه المشروع المقترح الانما الموحد للمصادر المائيه

وعلي الفور قرر رئيس الجمهورية الامريكية وتنفيذ تنفيذ المشروع واعتمد المبالغ اللازمة واوفد مندوبا شخصيا عنه هو اريك جونستون لمباحثة الدول العربيه واليهود بشانه ومن هنا عرف المشروع الثانى باسم مشروع « جونستون »

ودرست الدول العربية المشروع ثم قررت رفضه للاخطار والاضرار الاقتصادية والسياسية التي تنجم عنه وتصيب فلسطين والمصلحة العربية

وفى ١٢ اكتوبر عام ١٩٥٥ ابلغ « جونسون » قرار اللجنه السياسيه للجامعة العربية برفض مشروع الانماء الموحد لمياه نهر الاردن

لكن

قبل ان يعلن مشروع جونسون كان هناك مشروع اخر وضعه مستر بنجر مدير برنامج النقطة الرابعه في الاردن عام ١٩٥٢

كان هذا المشروع يتكلف ٤٠ مليون دولار وقد تضمن

أ — انشاء سد المقارن في سوريا لتخزين اكبر كميه ممكنه من مياه نهر اليرموك

ب — انشاء محطة توليد الكهرباء تحت السد مباشره

جـ — انشاء قناة ونفق من محطة الكهرباء الواقعة تحت السد الى منطقة العدسيه وانشاء محطة ثانية لتوليد الكهرباء بجوار « العدسيه »

د — انشاء ناظم محول بعد محطة العدسية لتحويل المياه الى قناة الغور الشرقية

هـ — انشاء قنوات رئيسيه تتفرع من الناظم الواقع عند العدسية الى الجنوب حتي نقطة تبعد ٣٠ كيلوا مترا حيث تتفرع القناة الى فرعين

الاول : امتداد لقناة الغور الشرقية التي تجرى المياه فيها بقوه الجاذبية حتى البحر الميت تقريبا

الثاني : « سيفون » تنقل قسما من المياه الى الضفة الغربيه للاردن

الثالث انشاء قناة موازيه على الضفة الغربيه ، لتصريف المياه حتى البحر الميت

الريم : اقامة سدود محطات كهربائيه على وديان الاردن الواقعه جنوبى اليرموك وانشاء سد صغير على نهر الاردن وتضح الفائض من مياهه الى وادى الاردن

وبمجرد ان اعلن هذا المشروع ووضح اتجاهه نحو تخزين مياه اليرموك في الاراضى العربية حاربته اسرائيل واستخدمت نفوذها في امريكا لنقل مستر بنجر من الاردن ومن النقطة الرابعه كلها

اما مشروع جونسون فكان كالآتى

* انشاء سد وخزان على نهر الحاصبانى لتخزين ١٦٥ مليون متر مكعب من الماء
* تحويل مياه انهار البانياس « الدان » (الحصبانى) الى ترعة يتفرع عنها عدة فروع لرى الاراضى فى حوض « الحوله » الاعلى ومنطقه هاشاهار وتلال الجليل ووادى « يافنيل » « ووادى بزرائيل » وكلها ارض اسرائيلية
* تحويل مياه اليرموك الى ترعة الغور الشرقيه وبحيرة طبرية
* تجفيف بحيرة الحولة
* انشاء مايلزم من الفرع والسدود والقناطر والخزانات للتحكم فى مياه فيضان الوديان الموجوده جنوب بحيرة طبرية
* الاستفادة من مياه انهار البانياس والدان والحاصبانى فى انشاء محطة توليد الكهرباء
* انشاء سد « المقارن » على نهر اليرموك

وقد كانت ملاحظة الخبراء العرب على هذا المشروع بعدد دراسة مستفيضة هي:

١ — ان مبدأ تخزين مياه نهر اليرموك في بحيرة طبريه ضار لان البحيرة واقعة في اسرائيل بينما ان تخزين مياه اليرموك على نهر اليرموك سيجعل المياه في ارض عربية

٢ — يلقى المشروع عب. تعلية السدود وزيادة التخزين على الحكومتين السورية والاردنية .

٣ انشاء محطة توليد الكهرباء في اراضى اسرائيل يحرم لبنان من الاستفادة منها . كما ان المشروع يحرم لبنان من مياه نهر الحاصبانى الذى يقع في اراضيه

٤ — يحرم المشروع سوريا من استفادة من مياه نهر البانياس والدان فى رى اى مساحة من الاراضي

كل ذلك الى جانب ان المشروع يوضع اساس اهمال الحدود السياسية بين الدول فى حوض الاردن وروافده بالرغم من اهمية هذه الحدود كما هو معلوم

واجتمع مؤتمر القمة العربى

وكانت الاسئلة الحائره التي ترددت

بقية في ص ٢

إنك جميلة بفضل

Elizabeth Arden

اليزابث آردن

جديد ومثير — هذه ٣ اقتراحات للماكياج تقوم بتجميلك يا سيدتي ، انه اللون الجديد لاحمر الشفاه : برنز فضي — وهو دبقي ومشع . فلم العيون الجديد : برنز يستعمل في الحفلات اللامعة . ونوع جديد من الكريم الاساسية ((فيلدراديانس)) لونه بيج شمس . ان هذه الكريم ناعمة وقد خلقت لتتناسق تماما مع كل اصناف ماكياج ايلزابيث آردن.



احمر شفاه — كريم اساسية فيلدراديانس سائل لظلال العيون — بودرة ((فيل)) خفيفة فيلفيا مرطبة .



الى كلاه :—

صيدلية الشرق

شركة الصناعه العدنية المحدودة

نلفت نظار زبائننا الكرام انه تبعا لسياسة الشركة فحيث بالامكان تخفيض التكاليف الانتاجية لمشروباتها فانها لاتتردد فى تقديمها للشعب بالاسعار المعقوله

وحين قررت الشركة تخفيض أسعار مشروباتها من البرتقال و « الليمون » و « السودا » فقد عملت الشركه على جرد الموجودات لدى عملائها وعوضتهم الفرق

وتؤكد الشركة انه فى حالة تخفيض الشركة لاسعار « البيبس وهذا غير محتمل في الوقت الحاضر نظراً لارتفاع تكاليفه ولانه شراب عصير وليس نقائج روائح فانها ستجرد الزبائن والعملاء وتسلمهم الفرق وعليه فلاحاجة لابسة بلبلة وأسعار منتجاتنا فى الوقت الحاضر كالآتى

بيبسى ١ شلن للصندوق من ٢٤ قارورة ، برتقال ٦ شلن و٥٠ سنت للصندوق من ٢٤ قارورة ، ليمون ٦ شلن و٥٠ سنت للصندوق من ٢٤ قارورة ، السودا ٥ شلن للصندوق من ٢٤ قارورة

من اي جهة حولت اسرائيل مجرى نهر الاردن

سر خطير يكشف لاول مرة ملامح مؤامرة اسرائيل على المياه العربية

في الرصاصات التي اطلقتها على برونات وسيط السلام في حرب فلسطين

ماهي تفاصيل المشروع الاسرائيلي لسحب مياه نهر الاردن ؟

سؤال واحد يتردد في الأذهان . أذهان الساسه والعسكريين هل الأراضي التي حولت اليها اسرائيل مجرى نهر الاردن تدخل ضمن الخطوط العسكريه لاسرائيل .

ويأتي الجواب عاجلا . وإن كان في حقيقته معروفا . ولكنه كأنما أصبح شيئاً جديداً يطرق سمع العالم لأول مرة . كأنما تداول سمع المرء انمله العشر كما يقول المتنبي .

والجواب : إن الأراضي التي حولت اليها إسرائيل مجرى نهر الاردن تعتبر من الاراضي المنزوعة السلاح بواسطة الضغ من بحيرة طبريه .

ويتردد سؤال آخر . ماهو موقف قوات الطوارئ الدوليه ؟

ويأتي الجواب عاجلا وبنفس السرعه التي انتقل بها إلى أذهان الساسه والقادة العسكريين . وتردد صداه في كل مكان .

ان تحويل مجرى مياه نهر الاردن من جانب اسرائيل عدوان مسلح كما تعلم القوة الدوليه من رئيسها الاعلى السكرتير العام للامم المتحده المستر يوثانت ففي ارشيف السكرتير العام اكثر من رسالة من الدول العربية ارسلت منذ عام ١٩٥٦ حتى الآن ... وفيها ان قيام اسرائيل بالعدوان على مياه نهر الاردن هو عدوان مسلح من جانبها على جميع الدول العربية .

أما السؤال الثالث . وليس الاخير بالطبع . ما هو رد الفعل بالنسبه لما يتردد من أن النيه متجهه إلى وقف العدوان الاسرائيلي بالقوة .

والجواب ان رد الفعل يتمثل في الاتصالات التي يقوم بها وزراء الخارجية العرب شخصياً مع بعض مواصم الدول الكبرى .. ومحاولة هذه الدول ومن بينها امريكا تهدئة الموقف . ولكن مثل هذه التهدئة لا يمكن أن تؤثر في موقف الدول العربية التي لم تبلغ منها زمام الموقف .

وهل سائلا يتساءل : الم تحول اسرائيل مجرى نهر الاردن . وقد قضي الامر ؟

والجواب كما قلت في السؤال الاول أن اسرائيل حولت النهر من مجراه لا من منابعه . والمشروع العربي المضاد يقضي بتحويل منابعه وروافده وتقع هذه المنابع والروافد الرئيسية في سورية ولبنان .

وسواء اقدمت اسرائيل على تحويل النهر من مجاريه او بنابيعه فهو اعتداء صارخ . الا ان الامر لم يقض كما يقول هرش - بعض الكتاب وان كان الامر في حقيقته يعتبر من الوجهة القانونية عدوان مسلح واغتصاب لمياه عربية ليس لاسرائيل اي حق قانوني فيها وهي في حقيقتها دولة مغتصبة . اعتدت على اراضي فلسطين واحتلتها بقوة السلاح بمعاونه الدولة الاستعمارية الكبرى بريطانيا العظمى .

ووجد هذا الاغتصاب ترحيبا كبيرا من امريكا التي لم تتردد في الاعتراف بها في دقائق مرت وكأنها احلام ولكنها حقائق مرة مازال الفلسطينيون المشردون عن اراضيهم يتجرعون مرارتها .

وانعقد مؤتمر القمة وقال الناس لقضي الامر وتقضي على اسرائيل ولكن مؤتمر القمة لا يستطيع ان يقاب رأسه على عقب ماحققته اسرائيل في ستة عشر عاما في اربعة شهور علاوة على ان بعض الخلافات العربية لم تجر تصفيتها حتى الان . وقال آخرون . الحرب على اسرائيل . . يجب ان تعلن فورا دون تردد . وبسرعة .

والحقيقة لا يمكن لاى كاتب عربي يشعر بدرجة من الالتزام ازاء القضية العربية بوجه عام والقضية الفلسطينية بوجه خاص لا يمكن لاى كاتب في هذا الموقف ان يحجم على هذا السؤال تشريحا وتحليلا في حرية واسعة ويضع النهاية ايضا في حرية واسعة

ان الموقف كما هو مازال في يد العرب اذا سارعوا في تنفيذ تحويل روافد نهر الاردن التي تقع في سورية ولبنان والاردن

والمشروع العربي هو كما يأتي :

في عام ١٩٥٤ بدأ الخبراء العرب دراسات طويلة لاعداد مشروع عربي لاستغلال موارد المياه بحوض نهر الاردن وروافده

وكانت المبادئ الاساسية للمشروع العربي انه يستحيل عمليا وضع مشروع لاستغلال موارد المياه بحوض نهر الاردن وروافده على اساس اغفال الحدود السياسية بين البلاد الواقعة في احواض هذه الانهار . ولذلك يجب ان يوضع مشروع استغلالي مياه الانهار . . بحيث يضع في الاعتبار الحدود القائمه بين البلاد وبحيث يكفل المشروع لكل دولة ضمن حدودها الانتفاع بري الاراضي الصالحة للزراعة الموجودة فعلا في مناطق مصابهم واحواض هذه الانهار ، استفادة بعض المناطق بما يمكن توليده من القوى الكهربائية فيها

وكانت الخطوط الرئيسيه للمشروع اسرائيل كالتالي

١ - استغلال مياة نهر اليرموك لاغراض الري وتوليد القوى الكهربائية

٢ - استغلال مياه نهر الاردن وروافده شمال بحيرة طبرية في اغراض الري وتوليد القوى الكهربائية

٣ - استغلال مياه نهر الاردن وروافده جنوب بحيرة طبرية

٤ - استغلال مياه الوديان والابار

وبالرغم من اجماع الخبراء العرب الذين عكفوا على اعداد هذا المشروع وتفصيلاته على ضرورة العمل لتنفيذه في اسرع وقت . وبالرغم من ان اسرائيل ادخلت بعض التعديلات على مشروع « جونستون » ثم اطلقت عليه اسما جديدا هو مشروع « كوتون » وباشرت تنفيذه لم يخرج المشروع العربي الى حيز التنفيذ

ومرت سنوات طويلة نام خلالها المشروع العربي تماما

خلال تلك السنوات كانت اسرائيل قد قطعت شوطا كبيراً في تنفيذ مشروعها

وفي نوفمبر عام ١٩٦٠ اجتمع الخبراء العرب واستعرضوا الموقف واوصوا باتخاذ عدة تدابير فورية ومباشرة نظرا لضيق الوقت وقرب انتهاء اسرائيل من تحويل مجرى نهر الاردن . وكانت التدابير الفورية التي اوصت بها اللجنة هي :

بالنسبة لبنان

انشاء - سد تحويلي على مجري نهر الحاصباني وفتح نفق تحويلي مابين السد ووادي الليطاني ، وذلك لسحب مياه الحاصباني الى الليطاني في الاراضي اللبنانية . وقد قدرت تكاليف ذلك بحوالي ٦ مليون ليرة اما المدة اللازمة للتنفيذ فتتراوح بين ١٨ و٢٤ شهرا

انشاء محطة ضخ على مجري الحاصباني عند منهم « الوزاني لرفع مياهه الى السهول المرتفعة لري الاراضي اللبنانية والسورية وقدرت نفقات ذلك بحوالي ثلاثة ملايين ليرة لبنانية اما مدة تنفيذه فتصل الي عامين

بالنسبة للاردن

سرعة انجاز قناة الغور الشرقيه لتحويل مياه اليرموك وقطعها عن محطة الضخ القائمة في سراثيل سواء في مثلث اليرموك أو على الضفة الغربية من الاردن . وكذلك تعجيل بتخزين مياه اليرموك على نهر اليرموك .

« البقيه في ص ٣ »

طبعت في مطبعة التقدم